

دعوى

القرار رقم (VD-2021-1170)

لجنة الفصل

الصادر في الدعوى رقم (ZI-32646-2020)

الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام

المفاتيح:

ضريبة الدخل - التقييم النهائي للفترة الضريبية - إشعار الإلغاء التلقائي - إشعار رفض طلب الاعتراض - عدم قبول الدعوى
شكلاً لفوات المدة النظامية

الملخص:

مطالبة المدعية بإلغاء قرار الهيئة العامة للزكاة والدخل المتعلق في التقييم النهائي للفترة الضريبية للربع الرابع لعام ٢٠١٨م - إشعار الإلغاء التلقائي للربع الثالث لعام ٢٠١٨م - دلت النصوص النظامية على وجوب تقديم الاعتراض خلال المدة النظامية من تاريخ الإخطار - ثبت للدائرة أن المدعية لم تتقدم بالاعتراض خلال المدة النظامية بالمخالفة لأحكام النصوص النظامية - مؤدى ذلك: عدم قبول الاعتراض شكلاً لفوات المدة النظامية - اعتبار القرار نهائياً وواجب النفاذ بموجب المادة (٤٩) من نظام ضريبة القيمة المضافة الصادر بالمرسوم ملكي رقم (١١٣ / م) بتاريخ ١٤٣٨/١١/٢ هـ.

المستند:

- المادة (٤٩) من نظام ضريبة القيمة المضافة الصادر بالمرسوم ملكي رقم (١١٣ / م) بتاريخ ١٤٣٨/١١/٢ هـ.

الوقائع:



الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:
في يوم الأحد ١٤٤٣/٠١/٢١ هـ الموافق ٢٠٢١/٠٨/٢٩م، اجتمعت الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الدمام، المنشأة بموجب نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم (١/م) بتاريخ ١٤٢٥/١/١٥ هـ وتعديلاته والمُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (٦٥٤٧٤) بتاريخ ١٤٣٩/١٢/٢٣ هـ وذلك للنظر في الدعوى المقامة من (...) ضد

الهيئة العامة للزكاة والدخل، وحيث استوفت الدعوى الأوضاع النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة للجان الضريبية بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠٢٠م.

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن / ... هوية وطنية رقم (...) بصفته وكيل عن المدعية / ...، هوية وطنية رقم (...)، بموجب الوكالة رقم (...)، تقدم بلائحة دعوى تضمنت اعتراضه بشأن قرار الهيئة المتعلق بالتقييم النهائي للفترة الضريبية للربع الرابع لعام ٢٠١٨م، وإشعار الإلغاء التلقائي للربع الثالث لعام ٢٠١٨م.

وحيث أوجزت المدعى عليها / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك ردها في ما يلي: "حيث أن المادة (٤٩) من نظام ضريبة القيمة المضافة نصت على ما يلي: "يجوز لمن صدر ضده قرار بالعقوبة التظلم منه أمام الجهة القضائية المختصة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ العلم به، وإلا عد نهائياً غير قابل للطعن أمام أي جهة قضائية أخرى" وحيث أن الإشعار الإلغاء التلقائي لاعتراض المدعي رقم: ... المتعلق بالربع الثالث ٢٠١٨م صدر بتاريخ ٠٨/١٢/٢٠١٩م، وإشعار إعادة التقييم لفترة الربع الرابع من عام ٢٠١٨م كان في ١٦/٠٩/٢٠١٨م وتاريخ التظلم لدى الأمانة هو ٢٣/١٢/٢٠٢٠م، ليكون فارق عدد الأيام بين تاريخ الإشعار وتاريخ التظلم أكثر من ثلاثين يوماً، وعليه وبمضي المدة النظامية لقبول التظلم من الناحية الشكلية يضي القرار الطعين متحصناً بمضي المدة وغير قابل للطعن فيه. بأنها تدفع فيها بعدم قبول الدعوى من الناحية الشكلية، وفقاً لأحكام المادة (٣) الفقرة (٢) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية، وتطلب الهيئة الحكم بعدم قبول الدعوى شكلاً. وفي يوم الأحد ٢١/١/١٤٤٣هـ انعقدت الجلسة طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد وحيث حضرت المدعى عليها ولم يثبت حضور المدعية أو من يمثلها على الرغم من تبلغها بموعد هذه الجلسة وطريقة انعقادها ولم يرد منها أي عذر مانع من حضورها، ومشاركة ممثل المدعى عليها ... (....) وبمواجهته بذلك طلب السير بالدعوى وإصدار القرار. وبناء عليه قررت الدائرة خروج طرفي الدعوى من الدائرة المرئية مؤقتاً للمداولة وإصدار القرار.

الأسباب

بعد الاطلاع على أوراق الدعوى وبعد التدقيق، واستناداً لنظام ضريبة القيمة المضافة الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم (م/ ١١٣) وتاريخ ٢/١١/١٤٣٨هـ وتعديلاته، وعلى اللائحة التنفيذية للنظام الصادرة بقرار من مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل برقم (٣٨٣٩) وتاريخ ١٤/١٢/١٤٣٨هـ وتعديلاتها، وعلى قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي الكريم رقم (٢٦٠٤٠) وتاريخ ١١/٦/١٤٤١هـ. وعلى الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة لدول مجلس التعاون الخليجي، والأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

من حيث الشكل، حيث تم تقديم الدعوى من / ... هوية رقم (...) بصفته وكيل عن المدعية ... بموجب الوكالة رقم (...). وحيث أن الثابت من ملف الدعوى أن المدعي تقدم بالدعوى عبر البوابة الإلكترونية بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠٢٠م وتبلغ بـ (إشعار الغاء تلقائي) بتاريخ ١١/٠٤/١٤٤١هـ الموافق ٠٨/١٢/٢٠١٩م و (إشعار رفض طلب الاعتراض) بتاريخ ٠٦/٠١/٢٠٢٠م، وعليه فإن الدعوى تم تقديمها بعد فوات المدة النظامية المنصوص عليها في المادة (٤٩) من نظام ضريبة القيمة المضافة: "يجوز لمن صدر ضده قرار بالعقوبة التظلم منه أمام الجهة القضائية المختصة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ العلم به، وإلا عدّ نهائياً غير قابل للطعن أمام أي جهة قضائية أخرى".

وبناء على ما تقدم وعملاً بأحكام الاتفاقية الموحدة ونظام ضريبة القيمة المضافة ولائحته التنفيذية وقواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية قررت الدائرة بعد المداولة بالأجماع:

القرار

- عدم سماع الدعوى المقامة من المدعية لفوات المدة النظامية للاعتراض.
صدر هذا القرار حضورياً بحق المدعى عليها وحضورياً اعتبارياً بحق المدعية، وقد حددت الدائرة ثلاثون يوماً موعداً لتسلم نسخة القرار، وللدائرة أن تمدد موعد التسليم لثلاثون يوماً أخرى حسبما تراه، ولأطراف الدعوى طلب استئنافه خلال (٣٠) ثلاثين يوماً من اليوم التالي للتاريخ المحدد لتسلمه، وفي حال عدم تقديم الاعتراض يصبح نهائياً وواجب النفاذ بعد انتهاء المدة.

وصلى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.